وأحضر أبا الفتوح الحسن بن الحسين من مكة وأقاموه
خليفة وقبلوا الأرض بين يديه وبايعوه بالخلافة
ولقبوه بالراشد بأمر الله فعند ذلك صعد الوزير
ابن المغربي المنبر وخطب خطبة بليغة وحرض فيها
على قتال الحاكم وافتتح بقوله عز وجل طسم تلك
آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض
وجعل يشير بيده إلى جهة مصر وجعل أهلها شيعا
يذبح أبناءهم الآيات فلما بلغ الحاكم ذلك أزعجه إزعاجا
عظيما وسير إلى بني الخريج وبذل لهم المال الجزيل وخوفهم
العاقبة فمالوا إليه بعد خطب طويل وكتب إلى ابن
المغربي الوزير واسترضاه وبنى على قتلاهم الذين
قتلهم من أهله ست قباب وهي تعرف الآن بالسبع
قباب والظاهر أنه كان إلى جانبهم قبة أخرى فسميت
بالسبع قباب بهذا الإعتبار وقيل أن القبة السابعة
هي قبة الاطفيحي صاحب القناطر والسبيل وله
معروف كثير وكان قريبا لبعض الأمراء والوزراء
وهناك قبر خالص خادم الحافظ لدين الله وهناك
قبور جماعة من ذرية الخلفاء ثم بالقرب من هذه
البقعة

البقعة قبة بها قبر مكتوب عليه هذا قبر تميم أبو تراب
الحافظي جد بني تراب بلغ إلى منصب الوزارة في أيام الحافظ
لدين الله وهو الذي بنى مسجد السيدة رقية وبنى
مساجد كثيرة وقد أمر الحافظ أن يدعى بتميم الخلافة
لما كان له عنده من المنزلة ثم غضب عليه وأنبذ جل
دابة وأمر أن يطاف به مصر ففعل به ذلك والسبب
في ذلك أنه بلغه عنه أنه قال أن أفضل الناس بعد
النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله تعالى
عنه وأنه لا بيعة إلا لبني العباس وله معه قصة
يطول ذكرها هنا وفي غربي تربته تربة على
الطريق تعرف بتربة محمد بن إسماعيل صاحب المصنع
الذي هناك ثم منه إلى قبر الشريف الخطيب كان
من أكابر مشايخ القراء وهو شيخ الشيخ أبو الجود
في القرآة وإلى جانبه قبر زوجته الشريفة أم سل
العابدة وهناك جوسق الشريف الخطيب وهناك
أيضا مسجد يعرف بمسجد الريح وقد درس وهناك
تربة بها قبر منقذ أحد الفاطميين وبالتربة قبر السيد
الشريف المعصوم بن محمد بن الحسن بن أبراهيم بن
موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)